**كلمة تشاد ألكسندر ميركين خلال مراسم تسلم جائزة الملك فيصل**

**خادم الحرمين الشريفين - حفظكم الله-**

**أصحاب السمو الملكي،**

**السيدات والسادة...**

**إنه لشرف عظيم أن أحصل بالاشتراك على جائزة الملك فيصل في الكيمياء. فلقد عشنا جميعا خلال جائحة كوفيد- 19 واحدة من أكثر الأوقات تحديا في التاريخ الحديث. وعاينا أصدقاء وزملاء وأحباء وهم يعانون جراء الوباء، وفقدنا الكثير منهم بسبب هذا المرض. وقد سلط هذا الوباء الضوء على مدى هشاشة الحياة، ولكنه أبرز أيضا مدى أهمية العلم في مواجهة مثل هذه التحديات بشكل مباشر وتحسين طبيعة حياتنا. لكنني أشعر بالقلق إزاء ما تعرض له العلم طوال هذه المحنة من عملية تسييس، مما أدى إلى تهميش بعض الجوانب المعينة من العلم. ولهذا السبب أعتقد أنه من المهم للغاية تسليط الضوء على التطورات الرئيسية التي يشهدها العلم من خلال الجوائز وحفلات التكريم مثل جائزة الملك فيصل هذه. واسمحوا لي أن أقول، وبوضوح، أنه في حين ليس العلماء دائما على صواب – الواقع أن حتى العلماء الأكثر تميزا و إنجازا عبر التاريخ قد كانوا أحيانا على خطأ- فإن العلم يبقى دائما وفي نهاية المطاف على صواب.**

**ومن خلال هذه التجارب ندرك اليوم مدى أهمية فهم الكيمياء الكامنة وراء الحياة واستخدام هذه المعرفة لتطوير تقنيات سريعة لتشخيص الأمراض وعلاجها. ويهدف أحد العناصر الحيوية لعملنا إلى استخدام تقنية النانو لإعادة هيكلة الحمض النووي والحمض النووي الريبي ضمن أشكال تؤهلهما للاستخدام كأدوية أكثر فاعلية في علاج أخطر أنواع السرطانات والأمراض العصبية. و من خلال هذا العمل نأمل أن نبدأ حقبة جديدة من الأدوية الجينية القوية والدقيقة حيث يمكننا مهاجمة الأمراض وعلاجها من خلال مساراتها الجينية.**

**ويعتبر الاحتفاء بالباحثين الذين يقدمون هذه المساهمات أمرا مهما لأنه يحفز ويلهم الكثيرين في هذا المجال. انطلاقا من ذلك، ونيابة عن جامعة نورث وسترن والطلاب الموهوبين وباحثي ما بعد الدكتوراه الذين يشكلون فريقي البحثي، يسعدني أن أحظى بهذا الشرف العظيم. وسنبذل قصارى جهدنا للوفاء بالوعد.**

**وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني وتقديري لجائزة الملك فيصل وللمملكة العربية السعودية على كرمهم وحسن ضيافتهم.**